مشيراً إلى الإنجاز النوعي للقوات المسلحة اليمنية

السيد الحوثي: «فلسطين ٢» برؤوسه الانشطارية يربك كيان العدو

قال قائد حركة أنصار الله اليمنية، سماحة السيد عبدالملك الحوثي، أنّ القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية أكدت «الإنجاز النوعي في صناعة الرؤوس الانشطارية لصواريخ» فلسطين ٢ «الذي أقلق الأعداء الصهاينة».

وفي كلمة ألقاها، حول مستجدات حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، أوضح السيد الحوثي أنّ هذه الرؤوس الانشطارية «تنقسم إلى عدة رؤوس حربية»، مؤكداً أنّ هذا «إنجاز نوعي مهم جداً، أقلق الاحتلال».

في السياق نفسه، أشار السيد الحوثي إلى أنّ عمليات جبهة اليمن ضدّ الاحتلال الصهيوني استمرت هذا الأسبوع، عبر الصواريخ فرط الصوتية والطائرات المسيّرة، في اتجاه يافا وعسقلان.

وأضاف أنّ صفارات الإنذار في الأراضي الفلسطينية المحتلة دوّت في أكثر من ٢٠٠ موقع، بحيث هرع الملايين من المستوطنين الصهاينة إلى الملاجئ وتم تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار «بن غوريون».

«العدوان الصهيوني على اليمن فاشل»

وبشأن العدوان الذي شنّه الاحتلال الصهيوني على اليمن، أكد السيد الحوثي أنّ «استهداف محطة شركة النفط والمحطات الكهربائية هو عدوان فاشل».

كما أوضح أنّ الاحتلال «يستهدف منشآت تقدّم الخدمة إلى كل الشعب»، وعلى الرغم من ذلك، فإنّ موقف اليمن «مستمر رسمياً وشعبياً، وفقاً لمساره الهادف إلى فعل ما هو أقوى وأكبر، وإلى تطوير القدرات العسكرية أكثر وأكثر، ومستمر في مناصرة الشعب الفلسطيني بكل عزم وتصميم»، كما أكد السيد الحوثي.

«الاحتلال يريد للبنان وسوريا تلقي الإملاءات»

قائد أنصار الله تحدث في كلمته أيضاً عن الدور الذي يريده الاحتلال الصهيوني لكل من لبنان وسوريا، موضحاً أنّ هذا الدور هو «وفقاً للنموذج الذي تكون وظيفته أن يتلقى الإملاءات الصهيونية والأميركية».

وعن لبنان، أكد السيد الحوثي أنّ ما تقوم به الحكومة اللبنانية «يخدم العدو الصهيوني»، مضيفاً أنّ الحكومة اللبنانية، ومعها بعض الأنظمة العربية، تتبنى نزع سلاح المقاومة، بينما المخطط الصهيوني يستهدفها، ومحذّراً من أنّ هذا يمثّل «غباءً وانهياراً أخلاقياً».

أما بشأن سوريا، فأشار السيد الحوثي إلى أنّ الاحتلال الصهيوني «يعمل على قاعدة الاستباحة الكاملة والتعزيز للسيطرة»، و«يعزّز سيطرته على المياه في سوريا والجنوب السوري غني بالمياه والأنهار».

وحذّر من أنّ شربة الماء في سوريا «ستتحوّل إلى وسيلة لإخضاع الشعب واستعباده وإخضاعه لكل الإملاءات الصهيونية»، مشدداً أيضاً على أنّ النشاط الأميركي فيها يلتقي مع النشاط الصهيوني، «لأنّهما وجهان لعملة واحدة».

«الاحتلال مستمر في جريمة القرن»

وفيما يتعلق بحرب الإبادة التي يواصل الاحتلال الصهيوني شنّها على قطاع غزة، تطرّق قائد أنصار الله إلى الجريمة التي ارتكبها الاحتلال عبر استهدافه مجمع ناصر الطبي، حيث استهدف فرق الإسعاف والإنقاذ والصحافيين، بـ«تكتيك إجرامي وحشي».

وأشار السيد الحوثي أيضاً إلى استمرار الاحتلال في «تكتيك مصائد الموت، بشراكة مع الولايات المتحدة، بهدف الإبادة، بكل استهتار بالحياة الإنسانية وانتهاك لكل الحرمات».

وأضاف، في هذا السياق، أنّ «الأعداء يسمّون كل أنواع جرائمهم بعناوين إنسانية»، مشيراً إلى أنّ عنوان «مؤسسة غزة الإنسانية» هو تأمين المساعدات، بينما تمارس في الواقع الإجرام والعدوان.

وإذ جدّد السيد الحوثي تأكيد الشراكة الأميركية في «التوجه الإجرامي الصهيوني والإبادة المخطط لها»، فإنّه لفت أيضاً إلى أنّ «كثيراً من الدول الأوروبية لم تتحرك عملياً في خطوات فاعلة ضاغطة بالفعل على العدو لإيقاف جرائمه».

وأضاف أنّ الاحتلال الصهيوني «مستمر في جريمة القرن، ويلقى تشجيعاً ودعماً ومساندة».

كذلك، حذّر السيد الحوثي من أنّ الاحتلال «مستمر في مخططه لاستهداف المسجد الأقصى والقدس المحتلة»، موضحاً أنّ «أكبر ما يشجّعه على استهداف المسجد الأقصى هو التخاذل والتواطؤ الدولي».

وعلى صعيد المقاومة في قطاع غزة، أكد قائد أنصار الله أنّ العمليات التي نفّذتها كتائب القسّام خلال العدوان الصهيوني على غزة «لها صداها الكبير على العدو»، وأنّ عمليات سرايا القدس وغيرها من الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة مهمة وعظيمة أيضاً.

صنعاء: مستمرون في دعم غزة

من جهة اخرى نفت وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء، مزاعم الاحتلال الصهيوني بشأن استهداف واغتيال قيادات من حركة أنصار الله في العدوان الأخير على العاصمة صنعاء.

وقال مصدر رسمي في الوزارة، إن «جولة العدوان الصهيوني الجديدة فاشلة كسابقاتها، والعمليات اليمنية إسناداً للمقاومة الفلسطينية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار الصهيوني عن غزة».

وأشار المصدر إلى أن ما يحدث هو استهداف لأعيان مدنية، واستهداف للشعب اليمني كله بسبب مواقفه الداعمة لغزة التي تتعرض لإبادة وتجويع على مرأى ومسمع من العالم، مؤكداً أن الشعب اليمني وقيادته لن ترهبهما التهديدات ولا الغارات الجوية، بل يزداد بذلك صموداً وثباتاً.

وفي السياق، شدد مصدر عسكري على أن «الحرب النفسية والدعائية للعدو غير مجدية ولن تؤثر مطلقاً على مسار العمليات»، مؤكداً أن هناك ارتباكاً كبير لكيان العدو في تقديم روايته.

وأضاف المصدر أن «الشعب اليمني، وجماهير الأمة العربية والإسلامية، لا يثقون برواية العدو، بل يعتمدون على ما يصدر عن الجيش اليمني».

من جهته، قال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله محمد الفرح، إن العدوان الصهيوني الأخير على صنعاء «عدوان فاشل استهدف مناطق مكتظة بالسكان الآمنين»، واصفاً إياه بـ«التخبط والإجرام الواضح والتعدي المباشر على الأعيان المدنية».

الفرح دعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى «مواقف عملية وجادّة لمواجهة هذا الكيان الذي يستبيح دماء الأبرياء من دون احترام لأي مواثيق وأعراف وقوانين».

عدوان صهيوني يستهدف صنعاء

وكانت وسائل إعلام في صنعاء أفادت بأنّ العاصمة اليمنية تعرضت، الخميس، لأكثر من ١٠ غارات صهيونية، أدّت إلى انفجارات متتالية.

وحسب مصادر محلية أن الهجوم الأخير على صنعاء نُفّذ على ما يبدو من البحر، ولم تُسمع أصوات طائرات حربية، وسط أنباء عن استهداف منزل خالٍ يعود لعلي محسن الأحمر.

وأكدت مصادر عسكرية أنه لا يوجد أي إصابة بين الكوادر العسكرية اليمنية أو المسؤولين في وزارة الدفاع.

وقبل أيام، شنّ الاحتلال الصهيوني عدواناً مستهدفاً بعدّة غارات مستودعاً للمشتقات النفطية في شارع الستين عند الناحية الجنوبية الغربية لصنعاء، ما أسفر عن ارتقاء ٤ شهداء وإصابة ٦٧ آخرين.

صنعاء تنفي مزاعم الاحتلال باستهداف قيادات يمنية، وتؤكد: لن نتوقف عن دعم غزة

والعدو الصهيوني يعلن غزة منطقة قتال خطيرة

حرب الإبادة تتصاعد.. ٤١ شهيداً في القطاع

تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٩٣ عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل الجوعى والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي. وفي التفاصيل، أفادت مصادر طبية، الجمعة، باستشهاد ٤١ شخصاً من جرّاء عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، منذ الفجر. وأعلن مستشفى العودة - النصيرات استقبال ٤ شهداء و١٠ إصابات من جراء استهداف الاحتلال الصهيوني تجمعات المواطنين الفلسطينيين بالقرب من نقطة توزيع المساعدات، على شارع صلاح الدين، جنوب منطقة وادي غزة، وسط القطاع. كما ارتقى شهيدان آخران، وأُصيب أشخاص آخرون، من جرّاء استهداف طائرات الاحتلال بقايا منزل مقصوف سابقاً، لعائلة القريناوي، في منطقة بلوك ٧، بمخيم البريج. كذلك استشهد فلسطينيان من منتظري المساعدات، برصاص قوات الاحتلال، في منطقة الشاكوش، شمال غربي رفح، جنوبي غزة، وفقاً لمصادر إعلامية. وفي مواصي مدينة خان يونس، أُصيب العديد من المواطنين في قصف من مسيّرة إسرائيلية، في شارع الإسطبل.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة منير البرش من أن القطاع سيشهد خلال الايام المقبلة وفيات جماعية، سترتفع وتيرتها وتتجاوز المعدلات القصوى نتيجة التجويع.

غزة منطقة قتال خطيرة

على صعيد آخر، أعلن «جيش» الاحتلال الصهيوني أن مدينة غزة ستعدّ «منطقة قتال خطيرة» وعدم شمولها بـ«التعليق التكتيكي للقتال»، وذلك من دون إشارته، حتى الآن، إلى أي أوامر إخلاء، أو دعوات نزوح جديدة. وكان الاحتلال الصهيوني قد أعلن، أواخر تموز/يوليو الماضي، عن تعليق تكتيكي للعمليات العسكرية في مناطق محددة بقطاع غزة، من ضمنها غزة المدينة، لمدة ١٠ ساعات يومياً، بزعم ما سمّاه «تحسين الاستجابة الإنسانية».

قطع المياه والكهرباء والغذاء عن قطاع غزة

من جهتها قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن دعوة وزير المالية الصهيوني المتطرف بتسلئيل سموتريتش لقطع المياه والكهرباء والغذاء عن قطاع غزة تعد اعترافاً صريحاً بسياسة الإبادة والتصفية الجماعية التي ينتهجها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحركة، في بيان، أن تصريحات سموتريتش تمثل دعوة معلنة لمواصلة جرائم جيش الاحتلال بغزة حتى إبادة شعبنا وتهجيره، كما تمثل اعترافاً رسمياً باستخدام التجويع والحصار ضد المدنيين الأبرياء كسلاح، وهو ما يعد جريمة حرب. وشددت على أن ما قاله سموتريتش ليس رأياً متطرفاً معزولاً، بل سياسة حكومية معلنة يجري تنفيذها منذ نحو ٢٣ شهراً، عبر منع الغذاء والدواء، وقصف مراكز الإغاثة، وتدمير البنية التحتية، ومحاولات دفع الناس إلى النزوح. وبدعم أميركي، ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إبادة جماعية بغزة، خلّفت ٦٢ ألفاً و٩٦٦ شهيدا، و١٥٩ ألفاً و٢٦٦ مصاباً من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وأكثر من ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة قتلت ٣١٧ فلسطينياً، بينهم ١٢١ طفلا.

آلاف المغاربة يتظاهرون في مراكش

في سياق آخر تظاهر آلاف المغاربة في مدينتي طنجة (شمال) ومراكش (وسط)، مساء الخميس، للمطالبة بوقف حرب الإبادة والتجويع التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ نحو عامين.

وجاء التظاهر بدعوة من الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع (غير حكومية)، وشارك فيه ناشطون وحقوقيون ومواطنون من مختلف الفئات، حيث عبّروا عن غضبهم من استمرار الحرب على غزة وصمت المجتمع الدولي. وجابت مسيرتان شوارع رئيسية بمدينتي مراكش وطنجة، تخللتهما وقفات في الساحات الكبرى بالمدينتين.

بانفجار قنبلة من مسيّرة صهيونية

شهيدان وجريحان للجيش اللبناني في الناقورة

نعت قيادة الجيش اللبناني الملازم أول الشهيد محمد إسماعيل والمعاون أول الشهيد رفعت الطعيمي اللذين استشهدا، من جراء انفجار مسيّرة صهيونية أثناء الكشف عليها، وذلك في بلدة الناقورة، جنوب البلاد.

وكانت وسائل إعلام أفادت في وقت سابق، بارتقاء شهيدين وجرح جندين من الجيش اللبناني من جراء انفجار مسيّرة صهيونية مسلحة بقنبلة في بلدة الناقورة، أثناء قيامهم بالكشف عليها.

وأوضحت وسائل الإعلام أنّ المسيّرة الصهيونية سقطت أثناء محاولتها إلقاء القنبلة المتفجرة على حفارة في المنطقة.

يأتي هذا الاعتداء بعد أقل من ساعات على عدوان نفذه الاحتلال الصهيوني عند أطراف بلدات القطراني، والجرمق، والمحمودية في الجنوب، ومرتفعات الجبور في البقاع الغربي، في محافظة البقاع.

وتأتي هذه الاعتداءات في ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية لإعلان وقف الأعمال العدائية، الذي أُعلن في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

«الوحدة السياسية والوطنية أساس لبقاء لبنان»

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خلال خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين(ع) في برج البراجنة ان الوحدة السياسية والوطنية أساس لبقاء لبنان وحمايته، وأن لبنان الضعيف في حاجة إلى كل بنيه وقواه وإمكاناته لحمايته ولحماية العيش المشترك والقرار الوطني والكيان السيادي والسياسي، وهو صاحب شعار «لا حياة مع العدو الصهيوني إلا بالمقاومة»، وأن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة.

وتوجه للسياسيين في لبنان بالقول: «إن العدو الصهيوني كيان غادر وعقيدة دموية ومشروع يعيش على الحروب والمذابح، وخاطب الدولة قائلاً: نحن نقاتل الكيان الصهيوني لأن الدولة لا تريد قتال المحتل، ومن لا يقاتل العدو الصهيوني إنما يخون بلده وشعبه.

وحين قال: نرفض أن يكون لبنان ساحة صراع للآخرين، لفت إلى أن المشكلة الرئيسية هي بالسلطة التي لا تريد القيام بوظيفتها الوطنية، وتتعامل مع لبنان بنزعة مقاول وتاجر، ولا تهتم بالعقيدة الوطنية للدولة والناس».

مجلس الأمن الدولي يمدد ولاية «اليونيفيل» في لبنان

من جهة اخرى صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، على مشروع قرار تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة العاملة في لبنان (اليونيفيل) حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦، ليكون هذا التمديد الأخير للقوة الأممية في البلاد.

وقرار التمديد هذا هو لمدة عام وأربعة أشهر، على أن تبدأ بعده عملية انسحاب تدريجي وآمن اعتباراً من نهاية عام ٢٠٢٦ وعلى مدى سنة واحدة.

وينص القرار على عدة مهام تُفوَّض «اليونيفيل» بتنفيذها، «بالتعاون والتشاور» مع الحكومة اللبنانية، خلال فترة الانسحاب.

ومن بين هذه المهام: «توفير الأمن لموظفي الأمم المتحدة ومرافقها وقوافلها ومعداتها والأفراد المرتبطين بها، والحفاظ على الوعي بالأوضاع قرب مواقع اليونيفيل، والمساهمة في حماية المدنيين».

كما يطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أن ينظر في الخيارات المتاحة لمستقبل تنفيذ القرار ١٧٠١ بعد انسحاب «اليونيفيل»، بما في ذلك سبل المساعدة في ما يتعلق بالأمن ومراقبة «الخط الأزرق».